٤٤٦٥٣

اللي انكسر يتطوّح

أحمد شلبي

اللي انكسر يتطوّح / شعر

أحمد شلبي

الطبعة الأولى ، ٢٠٠٨

دار اكتب للنشر والتوزيع

القاهرة ، ١ش المعهد الديني ، المرج

هاتف : ٠٢٢٤٤٠٥٠٤٧

موبايل : ٠١٢٩٢٥١٥٩٢ - ٠١٨٢٣٦٣٠٣٥

E – mail : dar_oktob@gawab.com

المدير العام :

يحيى هاشم

فوتوغرافيا :

وليد منتصر

تصميم الغلاف :

حاتم عرفة

تدقيق لغوي :

أحمد منتصر

رقم الإيداع : ٢٠٠٨/٢١٠٤٧

I.S.B.N : 978-977-6297-52-4

جميع الحقوق محفوظة©

اللي انكسر يتطوَّح

شعر

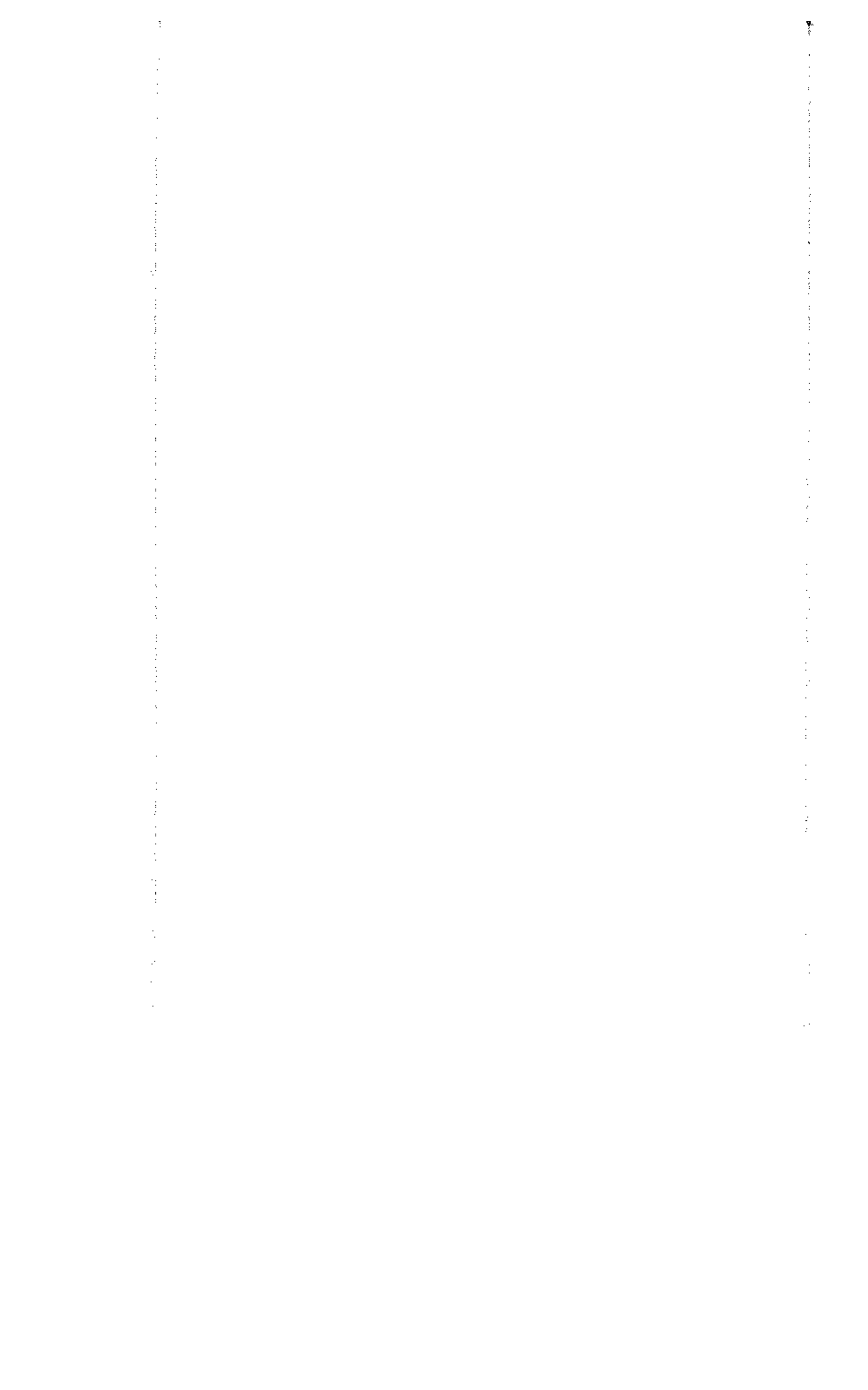
أحمد شلبي

الطبعة الأولى

٢٠٠٨



دار اكتب للنشر والتوزيع



إهداء

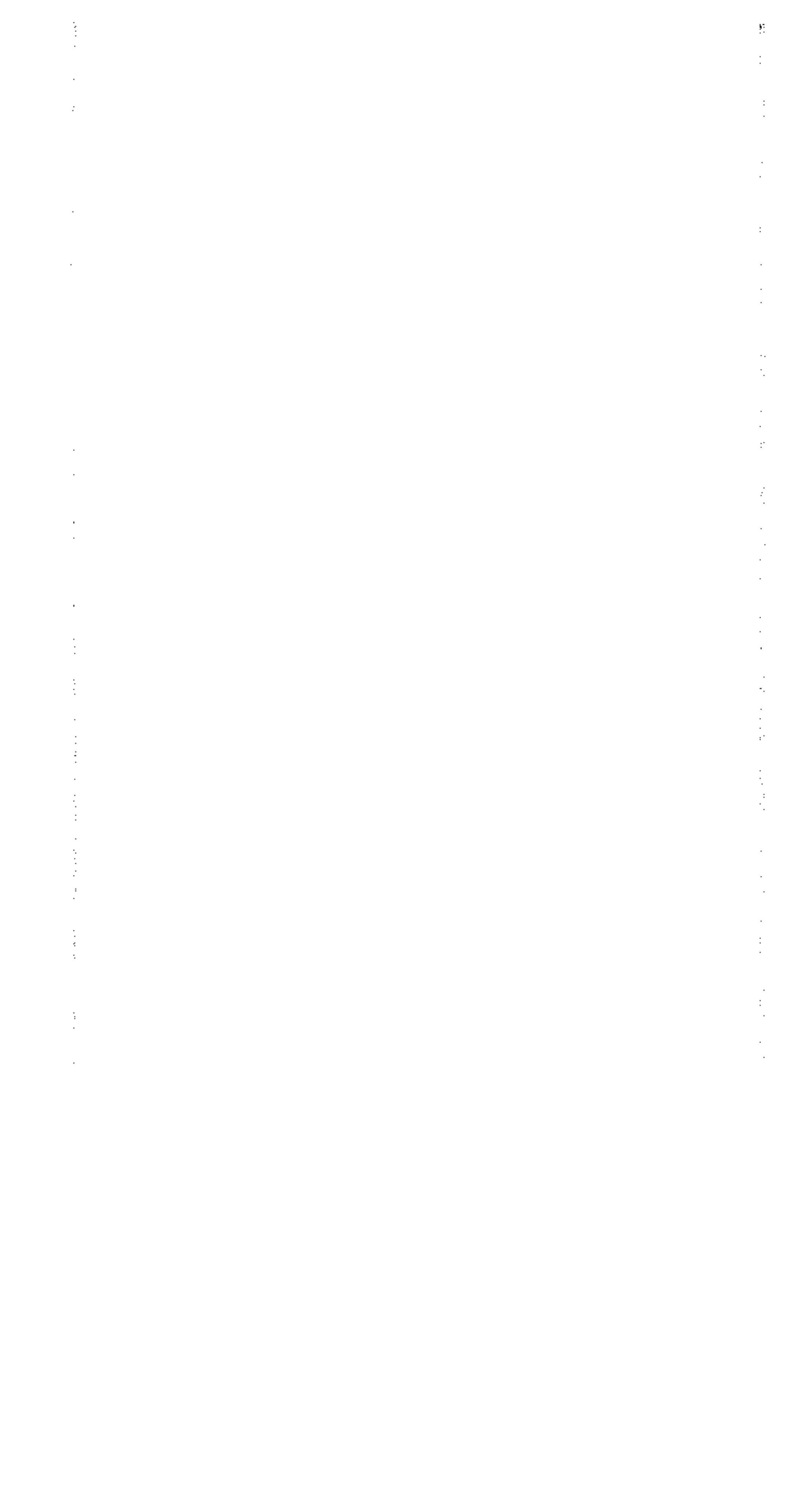
إلى

من أهدوني حروف الحلم

أهلي

بورسعيد

وواحدة لسه مشوفتهاش



مدخل

شارع قلبك الضيق

ساع مية

وما كفاني

لكني وقفت يا قمري

عشان خاطرك

صف تاني



سبع طوبات

سبع بلاطات
واحنا من بعيد واقفين
سبع بلاطات
واحدف حزني ينسفهم
أقوم طاير مع الطايرين
سنين العمر تتبعتر
لقا وفراق
جيوبي
تتملي أشواق
سبع بلاطات
وانا بجري سنين وسنين
وانا بجري بين الفريقين
سبقت أصحابي
فين هــمّا
وروحت انا فــين
سبع بلاطات

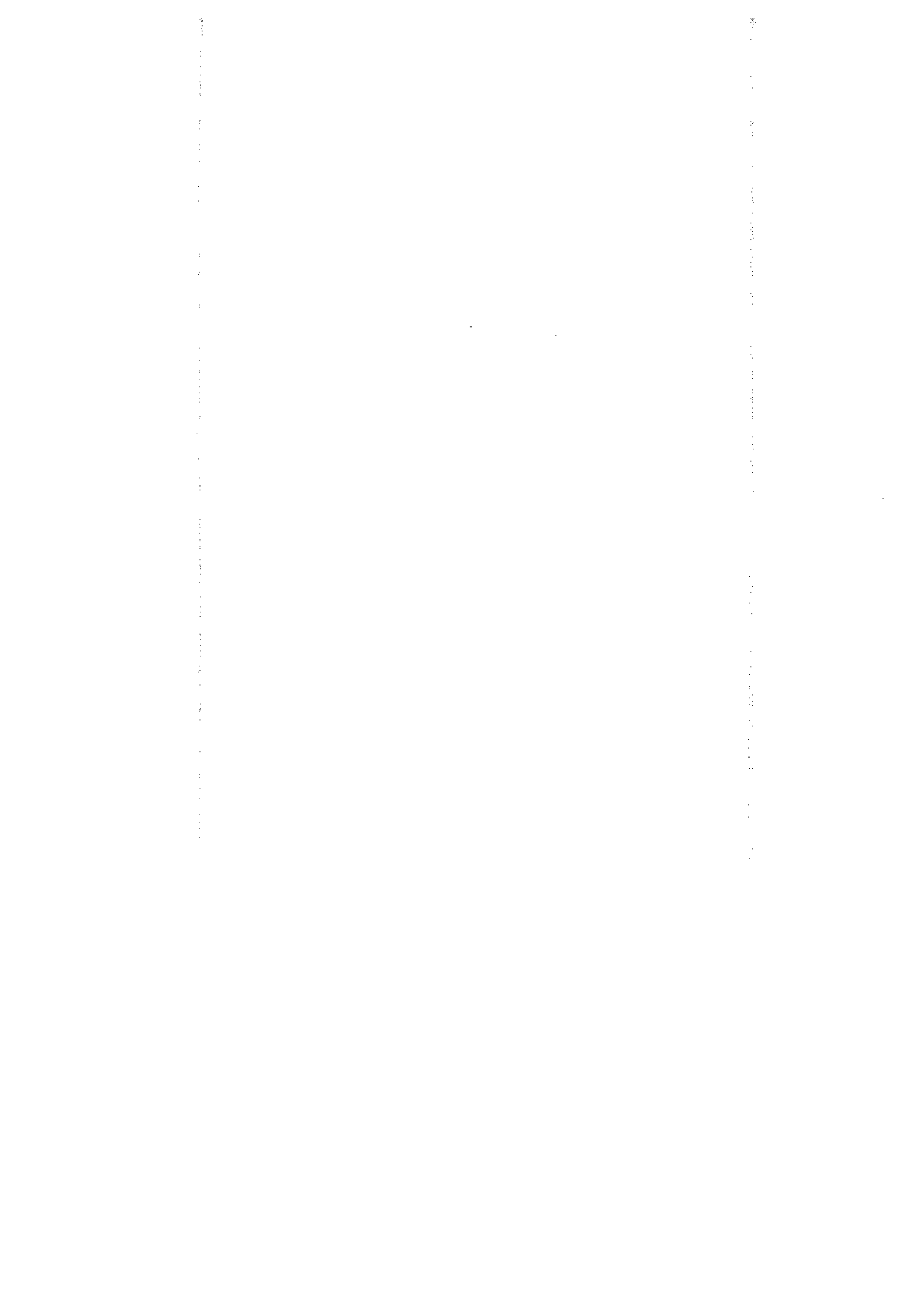
مرقت دخلت فى العشرين
سبع بلاطات
ولسّه اللعبة شغالة
وانا بجرى على التلاتين

البداية

وتتبعثر
حكاوي العمر من إيدى
حروف تجرى على سطور الزمن تترص
يتوه بكره في ليل الأمس
كما نجمة في ليل دبلان
أتوه بردان
تتدفيني يدوب ذكرى
في قلب جعان
لحدوتة لكام فكرة
ترم الحلم
وتصلب حيل قصيدة عشق منسية بين الكشاكيل
وأفتكرك
يفور النيل
يرد الشعر لعروقي
من طرف القلم تنزل
بيوت شبابيك
أفوت منها لبراح الكون

أكون ساحر
اكون مجنون
فى بحر الفرح أكون قارب
ولد راكب
حصان الشعر على بكره
أكون فكرة
ساعات مطرة
أكون جناحات
بتحضن سر بين حبيبين
أكون جوابات
و أتفرق على العناوين
أكون عكّاز لأحلامك
أكون برواز لأيامك
وفيه مرسوم
وأهرب جرى م الألبوم
على إيديكى
وأحضنهم...ندوب إحساس
أكون الناس.. وأحلامهم
أكون دهشة
أكون معنى

صورة جديدة تجمعنا
صورة قديمة
بتعافر مع النسيان
أكون فنان
أكون انسان
قصيدة فى حضن مزيكا
أكون ضحكة تحنى عيون
أكون للحزن أستيكة



أول شتا

أول شتا
والقلب عطشان من زمن
نزل المطر
عجن التراب ريحة شجن
الصيف هرب
سحابة بيضا مروحة وسط الغيوم
رجع الشتا بالذكريات
غسل الهموم
لملم حكاوى مفتفتة
لناس وحشها الكلفتة
فى بلاطى صوف
لمشي ع الكورنيش تحت المطر
صحى الحروف
خلانى اكتب من جديد
وأغنى للطير اللى راجع من بعيد
ع الفنار

كان للشتا وإحنا صغار
أغانى فينا بتتنقش
ودعوة يدعوها الكبار
ندعى قلوبنا ترتعش
نفرح نروح فوق السطوح
تملى كفوفنا بالمطر...نقول يا رب
الكلمة تطلع من قلوبنا للسما
طفل انما
من صغرى مندوه للشتا
كان البداية والنهاية واللى كان
من زمان مر ومضى
كان روح وعشق وفضفضة
والشجر..قالع هدومه
رجع الشتا ويّا المطر
يعلن قدومه
بالنوارس وبالنوّة
بريحة الأرض بعد ما تخلص الشتوة
بجد عجوز على الدكة بيتشمس
وصوت فيروز مع القهوة
ندى يلمس

حاجات ماتت.. يفوقها
تعود كراريسى وورقها مع الجلاّد
وصوت الأبلة فى الحصة.. يقول يا ولاد
الخريف بعديه شتا
ووراها أقول...أكبر أطول
أنسى الحاجات...أنسى الفصول
لكنى لسه فى السهر
بكتب قصايدى ع الشجر
وتملّي مع أول شتا
قلبى بيفرح بالمطر



حاجات كتير

حاجات كتير فيكي
حاجات كتير فيا
يا هل ترى إنتِ
ممكن تكون هي ؟
نصي اللي بتمناه
من عمر بستناه
وألقى كمان شايلاه
نفس الشعور ليا
بيني وبينك روح
علامات بترسم حلم
من غير كلام بنبوح
فنطقنا نفس الاسم
حتى اللي بتخبيه
هو اللي أنا بداريه
حسّاه وحاسس بيه
بيقول أكيد هي
شكلك كده ليا

راجل فريد

ولسّه فلوكتك ع الرملة
بتنادى العدة المتخبية فى بطن سريرك من سنـــتـــين
وكأنك هتقوم الفجر
وترمى شباكك جوه البحر النايم لسه فى حضن الليل
لسه بتحلم تركب موجه العالي
زى ما كنت زمان بتريسها
وبعد العصر ترقع غزلك
المنصوب على حيطة قديمة
رسمت عليها زمان وأنا عيّل وردة ومركب
لسه بتحلم ترجع يوم
وأنا يوم ورا يوم بفتكرك كل ما أروح البحر لوحدي
وألمح مجدي فى نفس مكانه أخر الحارة
وضحكتك لما تناديه
وشخطتك فى البت سارة
تنكسف .. تقوم عاطيها أوام جنيه
لسه فلوكتك بره البحر بتحلم بيه

لسه بتحلم يوم تلقاك
ولا تعرفش إن إنت هناك
وخلاص مش جاي
والبحر خلاص بقه موج نسّاي
ولا عدش الغزل فى قلبه يفيض
ريّس بالفطرة فى علم الصيد
بفلوكة ومدرة وخليوة
لميت البحر فى غنيوة..وفى قلبى النونو رميتها زمان
لفّيت وكبرت بقيت إنسان
والغنوة فى بالي مفارقتنيش
لسانى بحب البحر وطيشه
ومن دراويشه
وكل ما أروحله أقرالك الفاتحة
ولسه فلوكتك ع الرمل
بتستنى الطرحة

سفر

ولأني واخد ع الفراق
قلبي خلاص معدش فيه إلاّ السفر
حتى إن قدر
يرجع ويسكن في الصفوف
مبقاش يشوف
غير صورة باهتة مترّبة
على كل رف مسرّبة طعم الرحيل
ليه كل ليل مكتوب عليا انقسم
قد الخطاوي
واترسم طول الطريق مشوار شجن
بزيادة توهة فى الزمن
إيه التمن علشان أخاصم دنيتى
بكره تميل الشمس ترسم سكّتى
وبضحكتى
هلضم خيوط الحلم فى ديول الفراش
وان يوم ما جاش

هعرف طريقه بالحنين

صلاح جاهين

قال من سنين ساعات أقوم الصبح قلبى حزين

وانا من سنين يوماتى أقوم مليان ألم

فأمسك قلم

وأرسم بيوت

أرسم بنات

أرسم قلوع..أرسم مراكب

وأمشى بيها للرجوع

أرسم خيوط شمس اللقا

أحلام كتير متشوّقة على كل شط

وصوت خطايا على الأسفلت ملاني فراق

مرصوف طريقى دايماً باشتياق

ومفيش حبيبة فى الوداع بتقوللي عود

حتى خلود

راحت كمان

حتى الكمان معدش صوته يهزّني

وبنحني

أكتب على رمل الطريق

كسبتني

لكنى عمري ما هنحني

وهنتصر

وبنكسر

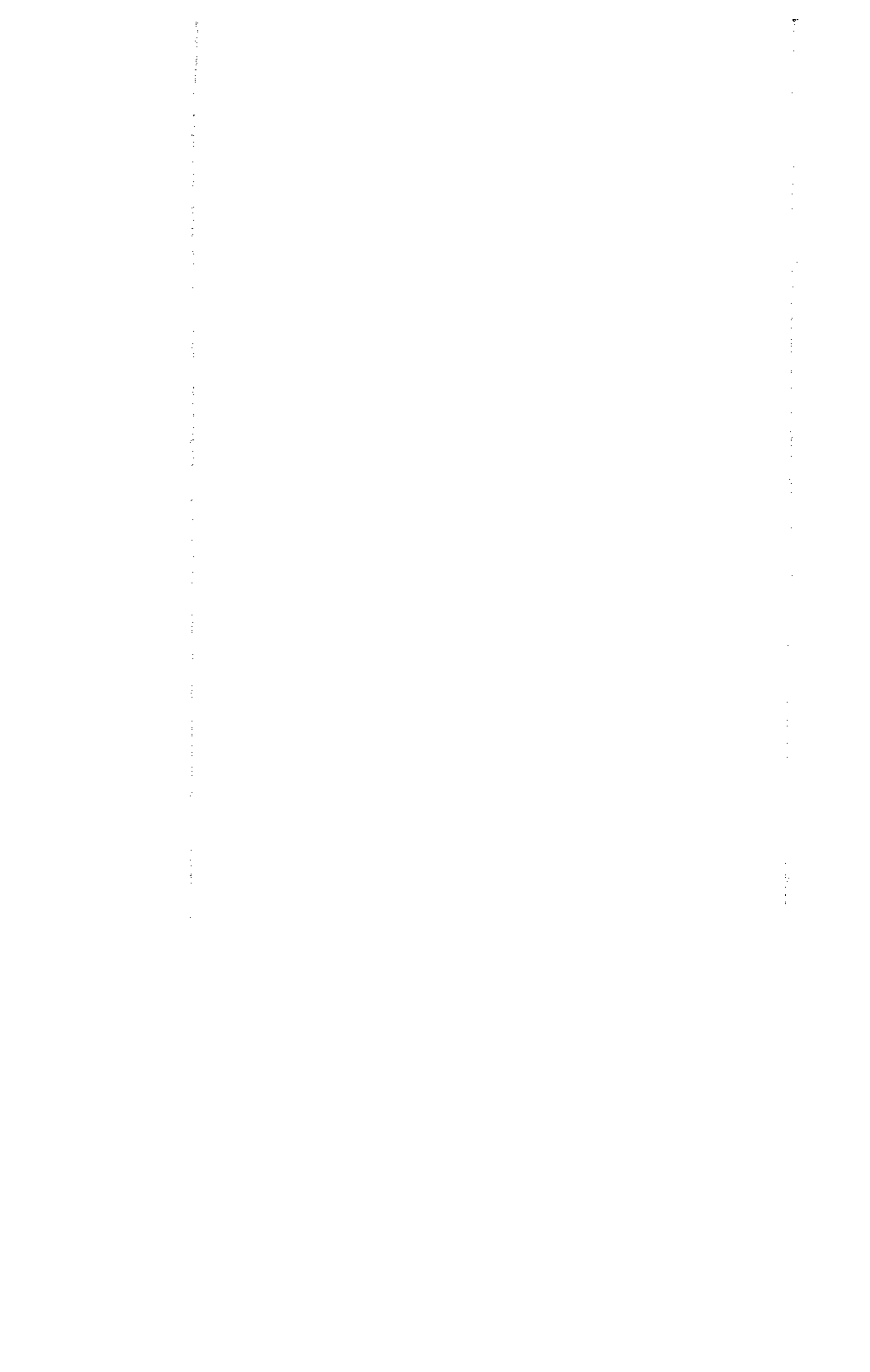
وأقول زمان جدي خسر وقال مفيش

وأقول مفيش ومشتكيش

وأحلم أعيش

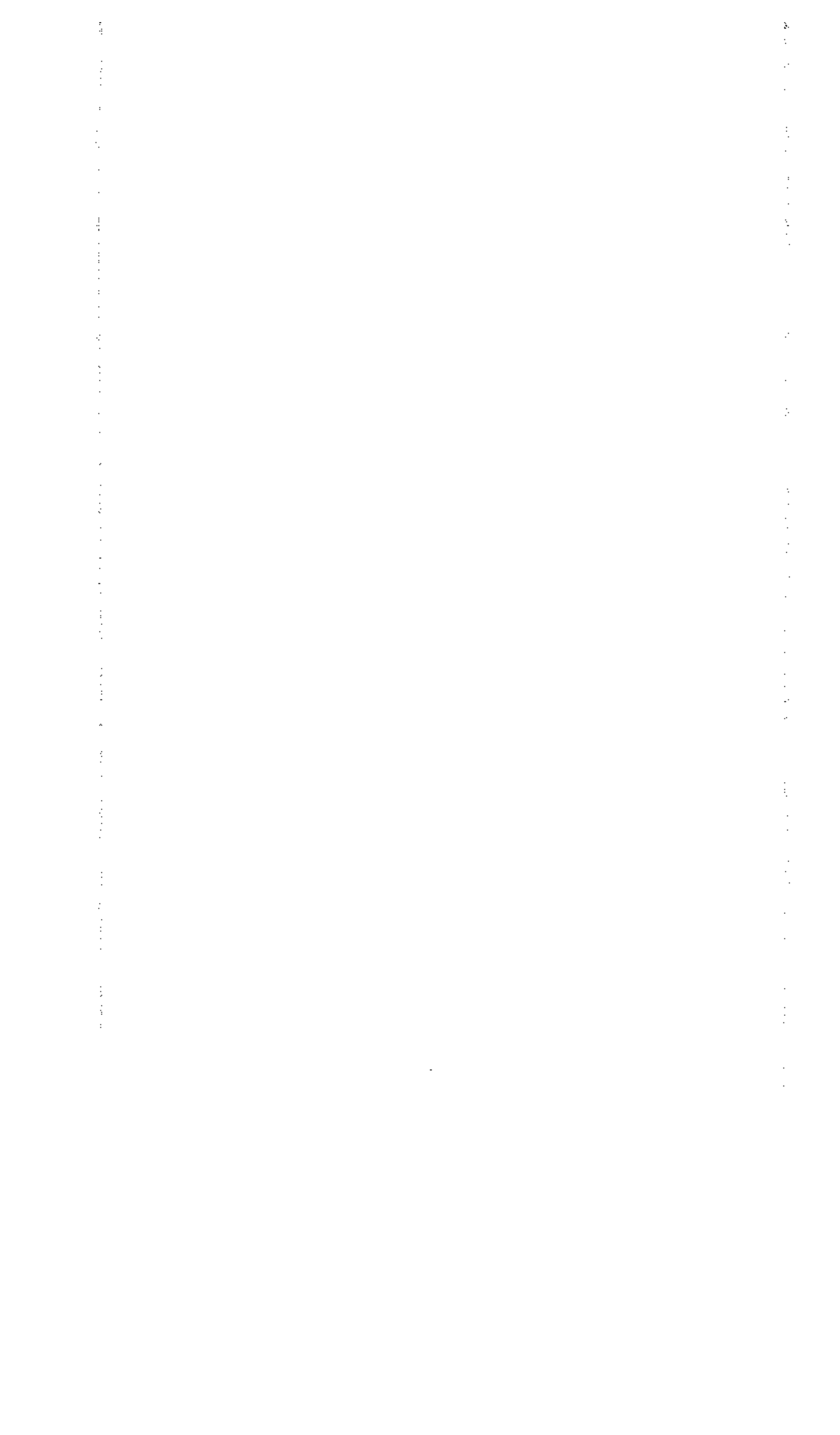
لحد الدنيا ما تقفل آخر صفحة فى دفتر سفري

وأسكن فيها ومتسعنيش



ورقة شجر

ورقة شجر ع الأرض
وفي ضهرها اسمين
وقلب جواه سهم
بيحضنوه حرفين
ورقة شجر والريح
أخداها في الطرقات
في يوم رماها جريح
مع ماضي عدى وفات
والقصة أصحاها
معرفش مين ولا فين
ورقة شجر ع الأرض
سابت في قلبي حنين



أيام

أيام بتجرى

فوق قضيب قطر السنين وتفوت عفار

وسط العفار

أشوف طفولتي بتترسم

عيّل ما بين كبشة عيال

وبنات بترسم ع الطريق أولى وفيونكة ومركبة

مترتبة جوايا لسه الذكريات

عناقيد حنين

وكأني ترنيمة وداع

من بين أغاني الصّيادين

موجة تجري م الـــمراكب ع الشطوط

خايف الأيام تفوت

تطوى ملامحي وآثارها

وانا عمري كما أاوراق

بتهرب منها أشجارها

دفتر بالغرام ابتدى
كنت زى عيال شارعنا
قلبى أصفى من الندى
كنت برسم ع المدى عصافير كتار
وافضل أستنى النهار
على طرف شباكنا العتيق
وابذُر الأشعار طريق
واضحك
ضى عينى يبان
كنت زى عيال شارعنا
عفريت زمان
أعرف موسم السمّان
وإمتى شبارنا يبقى كبير
واغسل وشّى م الأحزان
بضحك اصحابى فى الطوابير
منين بيودى على كسرى
وفين بيودى ع الأفرنج
والاعب العجوز شطرنج

لجلن أكسب الحكايات

أسمر وفايت ع البيوت

الملم م اللي فات روايات

حكاوي البحر والخواجات

ضمّة فى حارة بتقسّم

حاجات فى القلب بتعلم

وانا راحل وبتعلم

في أرض الشعر والمواويل

وبحر العشق له تفاعيل

بلم شباكها بحروفي

سطور على شطّي تتلاقى

ولسه فى قلبي حضن يساع

ولسه عيوني مشتاقة



ناس

فى ناس تشوفها مرة
وتعيش جواك سنين
وناس فى كل مرة
تشوفها تقول دي مين ؟
وناس تاخد حاجات
وناس تسيب حاجات
وناس ويّا الساعات
تروح وتسيب حنين



زوربا البورسعيدي

موجود ومش موجود
وسمعته سبقاه
بنطير نعدي حدود
نلاقي ناس عارفاه
سلطان ولو معهوش
والضحكة متفارقوش
وصعب متحبوش
لو عشت لحظة معاه

....

فى كل شارع ولد
متسمى على اسمه
وفي كل حتة وبلد
ينادونا وباسمه
لا عمرنا شفناه

لكننا عشقناه

إنسان كتير نلقاه

منتهش يوم عنه

....

قالوا بتاع حكايات

قالوا كلام ظلمه

عدى وخط وفات

ولا عمر شيء همه

طول عمره ابن البلد

ولا عمره خاف من ولد

والعشق فينا اتولد

لبورسعيد منه

و يمكن بكرة نتقابل

في عز البرد
بكلفت روحي بملامحك
وأكلم بكرة يفتحلك لبعده طريق
ولما تضيق
بلملم حزني في قصيدة بلون الفرح
وأحب الصبح
لما الليل بيوجعني
وأحب الليل
لما يحن ويساعني
وأحب البحر
شط وموج يغنيلي
واحبك طيف
ورا الشباك تبصيلي
وأحب القعدة ع الناصية و ع الكورنيش
وأحب المصري والدراويش

وبعد العصر جنب الشيش

أحط الشاي وأتفرج

مين من تحت بيهرج وإيه بيتقال

وبكتب شعر لو ينقال

تحمر الخدود فيكي

قلبي حدفته جواكي

وروحي رميتها في إيديكي

أنا ليكي بأيامي وأحلامي

وسكة راسمها قدامي هنمشيها

أنا أهلك

بتركيبتي حكاية عويصة

حليها على مهلك

لن أمل الانتظار

يمكن بكرة نتقابل

يعود الفجر بخيوط النهار

وندفي روحنا باللقا

صباحين وحتة

صباحين وحتة
واسرج نور
لأجمل صحبة بتلالي ولا البنّور
ومهما أدور
ما يملى عيوني غير بلدي
وناس بلدي
قلوب ليها بحن واميل
ولو إجه عليا الليل
عمره في يوم هيحعزنى
ولا في برده هبات سقعان
ما دام سرحان فى نور عينها
كأني فى حوبية وأسيرها
وعنها ما اغيب
ولد حبّيب
بقول فيها كلام يهبل
وبطبّل مع البكّاش

مفيش حارة مبعرفهاش
مفيش ضمّة مبحضرهاش
وعندي اللمبـــي ع البسطة
ورق وقماش
يعود رمضان اجيب بطّة
ومدبحهاش
وبنـــزل أعس بالفتّاش
لجل ما انتش الحواديت
ولو حبيت ميلزمنيش
ولا البوهية ولا الورنيش
ولا الموضة ونصايبها
بكره تيجي لنصيبها لحد البيت
ولد عفريت
وحلمى بسيط
لكني غويط كما بحري
كما النوّة فى عز الليل
تشوف فيّا اللي فات مواويل
وهفضل أميل واغنيلها فى كل زمان
صباحين وحتة يا عشّاقها
فى كل مكان

لـملميني

لملميني في ضل توبك
ازرعيني جوّه قلبك
لونيني لون دروبك
لون شوارع نفسي امشي فيها جنبِك
نفسي ادوق سكر كلامِك
فوق شفايفِك
قلبي شايفِك
سهم جوّه ضلوعي راشق
قلبي عاشق
كل كلمة من عنيكي
فين اديكي تحضنيني بين كفوفك
إمتى اشوفك؟
يوم قصادي والقى عينِك جوّه عيني
امسكيني
هدهديني من كتافي
ليه تخافي
دا انتي خالي وانتي عمي

اغرزي ضوافرك في لحمي
خلّي هـــمي ويّا دمي من عروقي يطير ويهرب
بكره أقرب من قصيدة في حضن جيبي
ليه تغيبي
ونفسي بيكي أعدّي بكره
نفسي بكره يعدّي ليّا من عنيكي
عمري فيكي عشته بيكي
واللي جاي مكتوب عليكي تحضنيني برضه تاني
واللي فات ده مش أغاني
مش مراهقة شعر مني
الكلام ده غصب عني
سطر هربان من حكاية
عمرنا شاهد عليها
صدقيني الحكاية منتهتش
ولسه فيها
لـــملميني

رسالة

من فضلك
ولو مفيهاش إزعاج
تقوليلي هقابلك إمتى
وهعرفِك إزاى
أصلك عوّقتي سنـــيـــن
وانا واقف أبحلق فى الجايين
عارف إنه نصيب وأوان
وإن في قلبك ليّا مكان
وإن سؤالي حلاوة روح
أو حتى جنان
العمر
بيرمح زى الخيل
والليل
بيشد معاه ميت ليل

مناديل

ونقشت عليها حنين

وحفرت على الأشجار

عناوين

وكتبت أغاني

فرح وأنين

وفي جيبي يدوب

فاضل سؤالين

هبعتهم ليكي فى حضن.. إززاة

في بحر الشعر.. هسيبها

يمكن

موجة شوق.. تحدفها

لشط عنيكي

والاقيكي

رغم إني
مش غريب عنك قوي
مش بعيد عنك قوي
غصب عني
كتير قوى معاكي أحس إني غريب
بنفرط
منك وفيكي
وانسلت
من بين ايديكي
وانفلت
من بين عنيكي
دمعة يخفيها الزحام
الشوارع هي هي
ليل
وكوبري

وإعلانات

يا عجوزة يا صبية

عاكسة صورتي الفاترينات

بين ايديكي

ومش لاقيكي

بين صريخك والسكات

ابن بحر

لكني فيكي

غرّقتني الدوامات

رغم إني

مش غريب عنك قوي

مش بعيد عنك قوي

غصب عني كتير قوي

معاكي أحس إني غريب

تصدّق بالله

تصدق بالله
وحياة اللي جمعنا بدون مواعيد
أنا قلبي كأنه لسه جديد
رغم الأحلام اللي بتتباع
وقبضت تمنها دموع
رغم الأيام اللى بتتسرسب برّه جيوبي
كأن الجيب مقطوع
رغم الأوراق اللي بتسقط
من شجرة عمري بعيد
أنا قلبي كأنه وليد
رغم الدنيا
اللي خدتنى
فى دهاليزها
وعجنتني وخبزتني
وحقنتني

ببهاريزها

رغم القلوب اللي عرفتها

و اللي عرفتني

والوشوش الخشب

والوشوش الطيّبة

جوّايا لسه عيّل

دموعه قريّة

كل ما افكر

كل ما افكر
ازّاى هقدر
أبص فى عينك قبل ما اسافر
قلبي بيخبط جوه ضلوعي
تجري دموعي
مبقاش قادر إنى أتكلم
بس هسلّم
بس هسلّم وانا بتألّم من تأنيبِك
أيوه هسيبك
أيوه العيّل اللي كتبلك أحلى كلام وغرام
اللي رسملك بكره خريطة
ولوّنــهالِك بالأحلام
اللي هـــمسلِك مرة بـــحبه وقالّك بحلم بيكي وليكي
ملاقاش فيكي
اللي يلصّم روحُه بكلمة

لما الضلمة غطّت كل ملامحه القايدة

وبقت العتمة بحر بتغرق فيه الشمس

الفاتحة بيبالها على أحلامه المتغطيّة بباقي ملامحك

بحرك قمح

صورة قديمة فى برواز روحي

كنت أتمنى فى لحظة تبوحي

ولو بعنيكي تقولي استنى

كنت أتمنى تنطقي إسمي

لو مضروب سكينة في حلمي

كنت هجيلك

لكن فجري فى زحمة ليلك

تاه واتأخر

وانا على ناصية عمري لوحدي

شايل بكره

ولسه بفكّر

بالله عليكي

بالله عليكي
لو هحبــِـك
متقوليش كان ليا ماضي
أصل كان لي حبيبة قبلك
عاشقة خمسة قبل مني
وكنت راضي
متخافيش ...ولا تضحكيش
ولا تقوليش عليا فاضي
مش راح أقسى يوم عليكي
ومش راح أعمل قلبي قاضي
بس نفسي
لو هحبك
متقوليش كان ليا ماضي



دُفعة

وبتعوي الصحرا فى برد الليل
فيدفّي رُوحه بضحكته
واقف لوحده من ساعات
سهران في نوبة خدمته
صورة حبيبتُه بين إيديه
من ليل شارعهم بتناديه
والراديو جنبُه سومه فيه
صوقما مونّس وحدته
الفجر يتسحب يفوت
من بين شبابيك الخنادق
يحسب بإيده ع الحيطان
فاضلُة كام فجر ويفارق
صاحبه وسلاحه ومـــخلته
من تاني يرجَع دُنيته
ولا عمره ينسى دفعته
مهما تفرقهم مفارق



صيد الكنال

آخر حدود اللعب واحنا صغار
رحلة صيد
بـــهلب جديد ..وسنارة
نسيبت بيتنا
بلهفة نخطى عتبتنا
و (عدّتنا)
بفرحة فى قلبه نرميها
نطعمها ..ندليها
وننتشها بدنيس وسيحان
بقاله زمان
قاسم بورسعيد نصين
ملوّنـــهم بلون واحد
وليل واحد
وانا قاعد لوحديا
ولسه الغابة فى إيديا

يـــحي اصحابى (فادى ونور)

ألم الدور

وأقوم طابب وآخد غطس

بين الموجة والتيار

واتصوّر كمان تذكار

في طرف فلوكة متشعبط

جميلة الدنيا لو تثبت على دا الحال

لكنه محال

سلو الليل يشدّه نـــهار

وينسى في جيبي من ريـــحته

يدوب.. تذكار

صورة آخدها من صغري

ما بين الموجة والتيّار

عيونك

عيونك زهرتين نرجس
وحلم جديد
فرحة طفل بـــملبسّ
فى ليلة العيد
عيونك شبّاكين ووريد
يضخ العشق فى عروقي
وشوقي
بحر مالو قرار
عيونك شريانين أسرار
وانا اللي هصون
أنا المفتون
أنا السابِح فى حكاويكي
لآخر الكون
أنا المجنون بأيامك
أنا بكره وأحلامك

أنا اللى معايا مفتاحِك

وعمري ما اخون

أنا عاشِق قديم معجون

بـــمية بحر ونوارس

أنا طيب حنون حارس

أنا مارس وأوراقه

وطير راجع بأشواقه فى سبتمبر

يبوس البيت

أنا اللي ربطت خليوة

وشديت اللي فات منّك

غُنا وحواديت

وتحت المطرة قلت هويت

وفيكي أسير

أنا اللي تطويني ملامـــحك

أنفرد فيـــهم واطير

أنا اللي يزيدوا عشاقك

أقول أاكتر

وعمري ما اغير

مش وحدِك

لو هتحسي في لحظة بوحشة
إوعي تقوللي..... في يوم أنا وحدي
لأ....مش وحدك
يا للي في قلبك مالكيش زي
وإوعي تقولي إنه مجاش
لأ......منساش
هيفضل فاكر
علشان بكرة بتاعك جاي

لأ مش وحدك
والبنوتة الساكنة عيونك
لسه بتحلم
والفنان الساكن روحك
لسه بيرسم
لأ مش وحدك
و فرضًا يعني

مرة مشيتي في سكة لوحدك

ولو لساعات

صوتك فين.......؟

دا الإحساس أندر م الماس

بيجمع ناس

ويعزف لمة

ويملى السكة الفاضية حاجات

لأ.........مش وحدك

هتعرفني ......؟؟

إهداء
للبنت اللي بتحلم
وصوتها بيعزف ناي.....
سلمى صباحي

١

هتعرفني
أنا عرفاك
سنين قبلك وأنا رسماك
في حلمي خيال
روحين تايهين
مالينا حنين
مشوفناش بعض
لكن طيفنا لبعض آمال

٢

مش قولتلك أنا عرفاك ؟

عرفتني ؟

حلمت بيك وأنا شايفك

وقابلتني

حلمت بيك لقيت عنيك نفس العيون

نفس الملامح

والحلم طارح صوتك حنون

ارسم حصان

واخطفني بيه

بنبض قلبك أتسند

اكتبلي اسم حروفي فيه

اسمك وحلم بيتولد

جوه العروق بيجري شوق

أحضن عنيك لحظة دفا

وفي الوريد

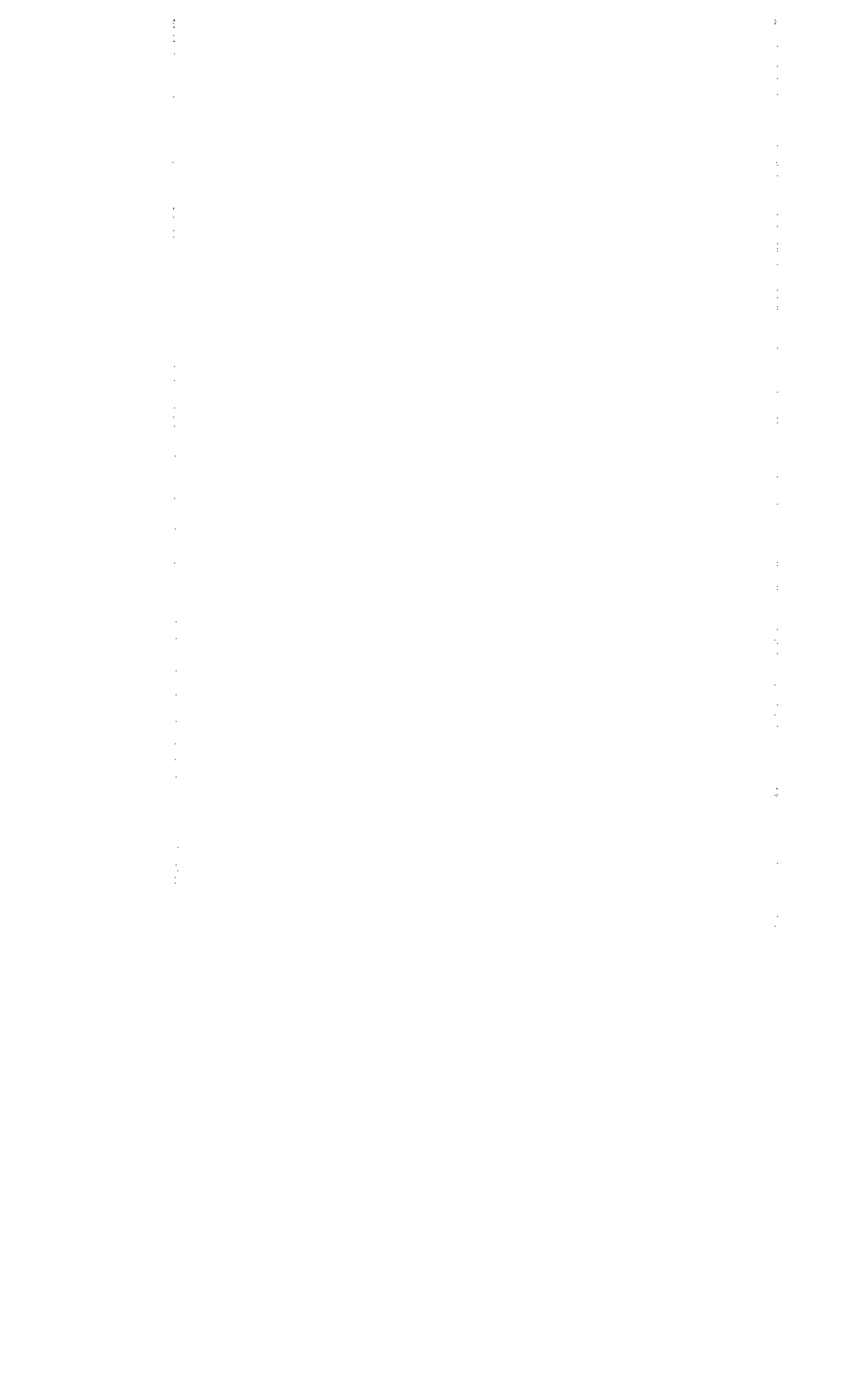
إحساس جديد

يغني ليك معنى الوفا

عرفتني ؟

برّه الدايرة

لو تطلع برّه الدايرة
هتشوفها من بعيد
هتلاقي الدنيا دايرة
وتعيش إحساس جديد
هتلاقي الكون براح
وتـــهرب م الجراح
ولو حتى حلم راح
في غيره جاى أكيد



صورة

تخرج من معنى
تخش فى صورة
تتحجر غنوة فى إيدك ولا تكمّلش
فتموت أفكارك ع الأوراق
وجيوبك تفضى من التعبير معلنة إفلاسك
تتعرى ملامـــحك
فتغطّيها بإحساس زايف
خايف ينكشف الـــملعوب
وتبان من غير مساحيق الشعر
فتسد فراغ جواك بقصيدة
تستفعل فيها مشاعر روحك
فتحضّر كل أرواح الشعرا
وحروف أصحابك فى الندوات
فى حكاية وليدة
تقلبها بقلمك

تبقى قصيدة

تقراها بصوتك تضحك

وتقول لنفسك كلمة قبيحة

وتقيد اللمض الحمرا في روحك

على واحد كنته زمان في عروقك

تتكعبل في وشوش تشبهلك

فتضيق شراينك بيك

ولا يفضل في زحامك غير قلمك

تتشعلق فيه لشطوط تفكيرك

وانت بتحلم إمتى تقابلك

فتقابلك على ناصية برواز

بتصارع لونك في الفراغات

كمحاولة أخيرة لإنقاذ صورتك

مع آخر صوت عصفور

- مع آخر صوت عصفور
الليل بيغطي شارعنا
بلحاف حزنه
وصوت القطر تشيله الريح الباردة لحد وداني
رعشة خوف بتهز كياني
والقاني
بتوه في الشارع
اللي اتحفظت فيه خطواتي
مع آخر صوت عصفور
الشمس ترحل
تنتحر
تشرق آهاتي
وانا ماشي لوحدي غريب
والليل تغاريب بيفيض حكايات

قلبي اللي فرّقته

على قلوب البنات

عمرى اللي فهرّسته عناوين قلق

مع آخر صوت عصفور

بسند على سطر الورق

واسأل سؤال

هو اللقا سكة فراق

فرحة تــملّي بتتوئد

ولا الغروب نــهر اشتياق

بيصب فيـّا ويتولد

عم سليم

كنت صغير
وكان في شارعنا موجود بيت
بيخافُه منه
ويبعدوا عنه
وبعد المغرب
يفضلوا يحكوا عليه حواديت
كانوا بيقولوا فيه عفاريت
حوّه البيت
كان موجود واحد
دايماً قاعد
واسمه سليم
وانا من صغري كنت لئيم
أجرى واقرب جنب البيت
أحدف طوبة
وأقول يا سليييييم

وأطلع أجري

يطلع يجري

أجري ويجري

وعمره ما كان يقدر يلحقني

عدّت بيـّـا سنيــن وسنـــين

خدتني الدنيا شمال ويميـــن

ولسّه في بالي عم سليم

ولسه حاجات لزمان تندهنـــي

فارجع أعدي جنب البيت

أحس في قلبـــي حاجات تتحرّك

القى عيوني بفرحة بتضحك

والقى لساني لوحده بينده

بس في سري

يقول يا سليم

وبتأسّف

وبتأسّف
عشان خطّيت بأحلامي لأحلامِك
بدون إذنك
صحيت من نومي على حسّك
بيجرح فيّا ويقطّع
وخفت أرجع تقولي جبان
وأنا جوايا ألف حصان
بيتسابقوا عشان ترضي
ومش راضية
لكن فاضية
تقولي عليّا بتلكّك
وأنا الساكت ..بقيت ساكت
لكن ماتت
حاجات فيّا كانت ليكي بتتكوّن في حلم وليد

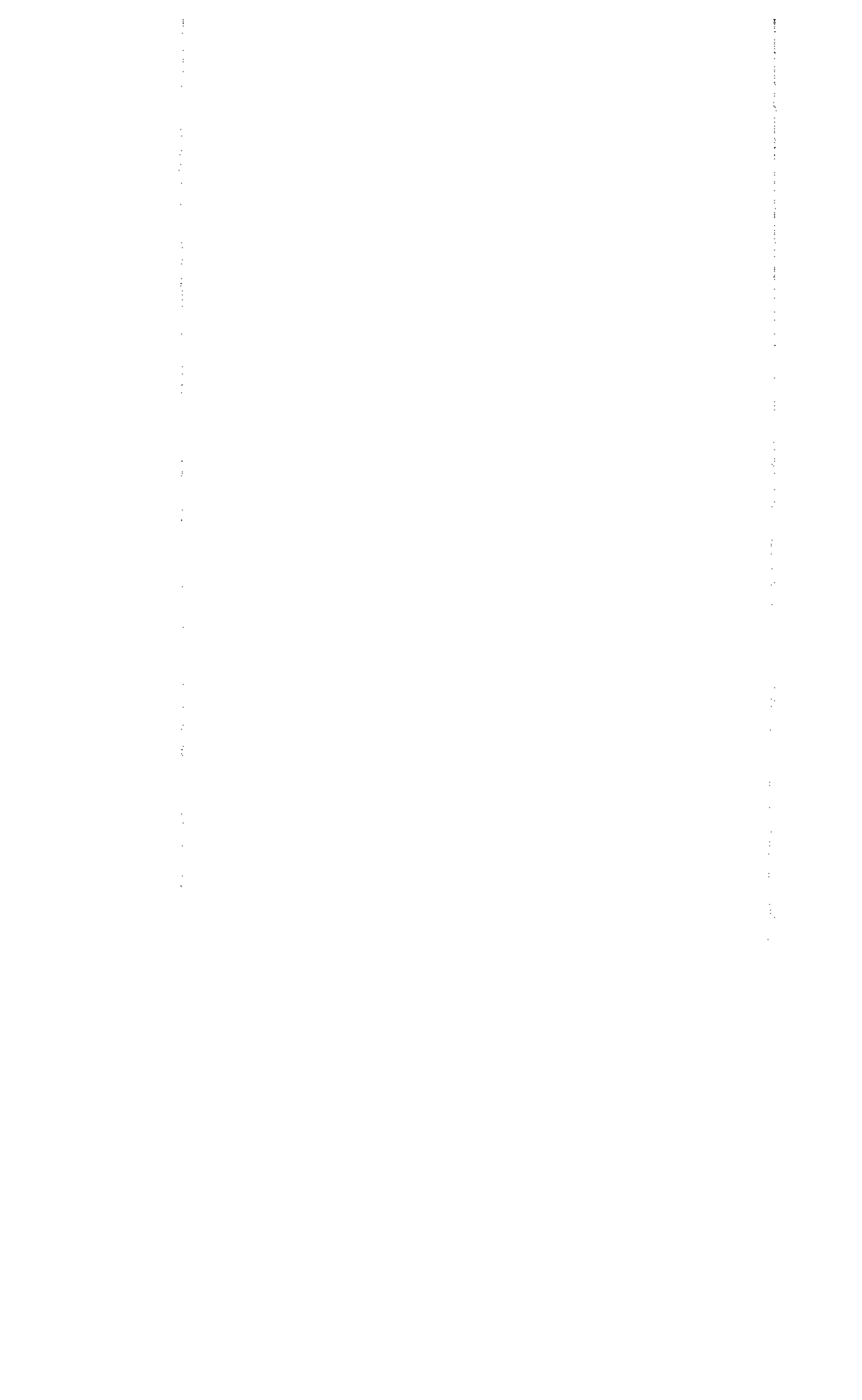
وكنت خلاص هقولهالك.. وامد الإيد
لقيتك حد تاني بعيد مبعرفهوش
وأنا اللي يعني مشتريهوش
صبرت
بقيت على حلمي
وقلت نعود
رسمت طريق
رسمت وعود
وقلت أحلم ومش هخسر
صحيت من حلمي متأخّر
وعشت الدور كأني حبيب
لقيتك حد تاني غريب كأنه ما كان
فاكرة زمان ؟
ياما حلمتي أقولك شعر
أديني أهو عشان خاطرك
كتبت قصيدة تقريها
وانا بشطب حروف اسمك
من الأوراق

وبمحيها

وجوه عيونى.. فى دمعة حنين وفراق

حرام تنزل...لكن نزلت

بخبيها



سؤال

هو العمر بيجري بسرعة

واحنا يدوب ماشيين

ولا بيمشى واحنا بنجرى

لكن مش حاسّيـــن

أيامنا بتسرقنا وتجري

ونعيش ونقول لسه وبدري

يهرب عمرنا فى الليل يسري

السنة نلقاها سنيـــن

ماشيين بنسابق أحلامنا

على سكة بكره الجاي

نبص ورانا نشوف روحنا

نسأل بعضينا ازّاي

على غفلة الدنيا تسهّيـــنا

من شهر لشهر تعدينا

سحبانا مغمّية عنينا

ونفوق على حس سؤال
هو العمر بيجري بسرعة
واحنا يدوب ماشيين
ولا بيجري واحنا بنمشي
لكن مش حاسّين

اللي انكسر يتطوّح

إهداء
إلى نص الحكاية....
علي الألفي

اللي انكسر يتطوح
هنلاقي غيره جديد
والحزن يوم هيروح
ويجينا فرح وليد
واللي انكسر نمحيه
مع اللي فات نرميه
في البحر ونخبيه
من قلبنا وعيّنا
ع الشط أنا واقف
وحدي ومش خايف
في إيدي كبشة حزن
أضحك وأقوم حادف

ياخدها موج البحر
يضحك يقول شايف
في لحظة راح الحزن
اجري يا واد روح
انسى اللي فات وافرح
عندي هتلقى الحل
أقوله أجمل حل
اللي انكسر يتطوح

وهفضل أحضن الدنيا

وهفضل أحضن الدنيا
وأفتح صدري للأيام
أحب الشط والمية
وأقول في البحر أحلى كلام
أدوب أحلام وعمري ما أمل
بريحة الفل أفتكرك
برنة عود
بضحكة طفل متبسم يدوب مولود
بزقزقة الطيور الصبح جنب الشيش
بشتاقلك ومعرفكيش
لكن بكرة هنتقابل
وبمشي وأعيش
وأتكعبل ولا أزعلشي
هتفضل ضحكتي في وشي سنين وسنين

في قلبي حنين
لحاجة لسه معرفهاش
لحلم بعيد
لشوق طاير
فيونكة حمرا في ضفاير
لمعنى ولسه متغناش...وهغنيه
وأغنيلك
حاجات من صغري حبيتها
فحبيتك
بيوت أهلي.....صديق راجع
وشوش الناس
ريحة المطرة في الشارع
وطعم البحر والمواويل
في عز الليل
أحن أقوم أصلي الفجر
أشوف العمر زي الطيف
يروح الصيف...ويجي الصيف
وأنا فى الدنيا زي الضيف......جيت وهفوت
حاجات بتعيش...حاجات بتموت

ناس تنساني وأنساها
وناس تخطفني جواها..وبلقاها
بتتغير في كل طريق
ولسه بريء...وقلبي رقيق
تضيق الدنيا مهما تضيق
أموت فيها وأطير وأفوت
لحد ما أموت
عمري ما هبكي لو ثانية
وهفضل أحضن الدنيا
وأضحك تضحك الأيام
ولما ألقاكي وألقاني
تتفسر بنا الأحلام
وهلقاكي

الفهرس

عن الشاعر

- أحمد محمود شلبى
- مواليد ١٩٨١/٧/٣ بورسعيد .
- تخرج من كلية تجارة جامعة قناة السويس ببورسعيد
- يعمل محاسب .
- عضو نادي أدب بورسعيد.
- عضو نادي أدب بورفؤاد .
- عضو مؤسس في جماعة مرايات الأدبية ٢٠٠٦.
- عضو فى العديد من الكيانات الأدبية .
- حصل على المركز الثاني في شعر العامية مسابقة استاد بورسعيد ٢٠٠٦.
- حصل على جائزة التميز فى مسابقة القصة القصيرة عن اقليم القناة وسيناء عن قصته (صابر) ٢٠٠٧.
- شارك فى العديد من الندوات والمؤتمرات الأدبية
- شارك فى مؤتمر ادباء الأقاليم ببورسعيد ٢٠٠٥
- شارك فى مسابقة معهد جوتة للشعر (سلام بوترى) بساقية عبد المنعم الصاوى ٢٠٠٧.
- نشرت أعماله فى العديد من الصحف .

لـه تجربـة فـي الـشعرالغنائي وكتابـة الأغنيـة حيـث كتـب عـدد مـن الأغنيات لمجموعة من المطربين والمطربات الشباب .

كتب أغنية (خد بس قرار) والخاصة بحملة حماية مكافحة الأدمان .

له تحت الطبع :

(لعب عيال) ... ديوان بالعامية

(م العرب للأفرنج) ...مجموعة قصصية

للتواصل :

Hesterua@hotmail.com